

## غوستاف كليمبرباين

من تأليف هيرمان مينسينغ



إنه ليس كبيراً، و ليس صغيراً .

إنه ليس غبياً ، و ليس بالأحمق نهائياً.

لكنه بدين ، إنه بدين!

بدين تقريباً مثل ذي.

اللهُ غوستاف :غوستاف كليمبرباين!



يعيش غوستاف في منزل في مدينة كبيرة.  
عندما يغادر غوستاف المنزل، يرى كل شيء حوله  
كبيراً.

كبيراً و نحيفاً.  
المنازل والسيارات و الناس و حتى الكلب التي يتم توجيهها  
لقضاء حاجاتها كلهم مشغولين جداً.

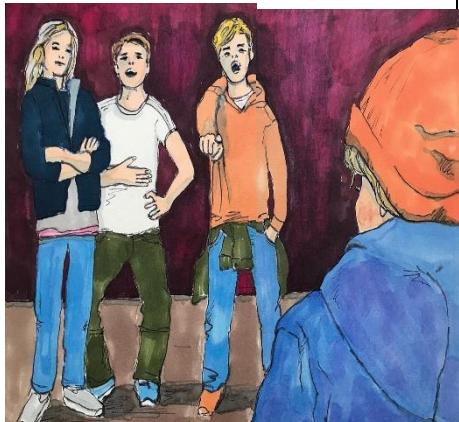
ماعدا غوستاف.



يُحبُّ غوستاف الأشجار البدية و تجدها جميلاً حيثُ يمكن للمرء ملمسُتها و الإستمتاع بها ، و كذلك السيارات ، والكلاب البدية حيثُ يمكن المزح معها ، و أيضاً حسابات التوفير البدية و بها لا يصبح المرء فقيراً .

بالإضافة إلى ذلك يُحبُّ الطائرات البدية والمفنون البدية ، والخبر البدين ، و أخطيئه الشيرير البدية ، بدين ، بدين .. كُلُّ شيء من خوله بدين.

والأخضل من ذلك أنه يُحبُّ والدته البدية ، و والده البدين ، و ببعاوه البدين و سماكته الذهيبة البدية الثالث .



كان كُلُّ شيء سيكُون على ما يُرام إذا لم تكن هناك مشكلة : فالذيلون يسخرون منه.

يُنادونه عندما يدخل ساحة المدرسة "غوستاف صاحب البطن الهزار!"

و كذلك يُنادونه "غوستاف الخنزير الرنان!"

و أحياناً يُنادونه بغوستاف ذو البطن الرنان!

و أيضاً يُنادونه بين الجين و الآخر : "بغوستاف ذو الساق الهزار!"

ولكن يحبون مناداته بغوستاف ذو البطن الهزار! "ذو البطن الهزار .. الخنزير الزنان!"



إنه يجد صعوبة في تحمل السخرية.  
لكنه لا يريده إختبار أي شخص بذلك.  
ليس حتى أمّه و لا أبيه.  
يريد أن يجد حلاً و لكن لوحده.  
يفكر و يتأمل.

"تجاهلي! " نادى صوت بداخله .

"تجاهـاـ ماذا؟

"هل " نادى الصوت مرأة أخرى .

"تـ - جـ - اـ - هـ لـ !"

"لا تستمع! " تفادي الإستماع!

"إرم كُلُّ شيء وراء ظهرك! " وانتهى!

ربما تكون المحاولة مجديه" ...

جلس غوستاف مُقرفصاً طوان فزرة الظهيرة على السلالم أمام الباب الأزرق الخلفي و يقى يُفكِّر في الأمر ...



عند حلول المساء على المدينة، شغل من الباب الخلفي و سار يتجاهل المدخل الذي يؤدي إلى صعود السلالم وإتجاهه إلى غرفته وأغلق الباب من الداخل.

نادته أمه : "غوستاف"  
و لكن لم يجب.

"غوستاف" مالاً تفعل في الأعلى؟  
" تعال " تريد أن تتناول العشاء ."

معده غوستاف تقرقر مثل أسد جائع ، بالطبع فرر غوستاف الاستمرار بالتفكير في غرفته حتى يعرف ما يجب عليه ان يفعل.  
ولكن بعد ذلك يأتي والده، ويقيمه بفتح الباب.

سأله : ما الأمر ؟

أزفر غوستاف غاضباً "غررررا!"

منز عجا؟

"غررررا!"

ولأن ما فعله كان جيدا ، أخبر والديه القصة بأكملها!  
قال الأب و هو يحك رأسه " أووه .. أووه .. أووه " مُستاء  
قالت الأم: " اللعنة !"



فجأة صدر صوت نباح مرعب أمام البيت.  
قال غوستاف : "سأتفقد الأمر ، و أرى ما الذي يحدث!

إذ أنه ليس خائفاً قليلاً .  
التجهيزات إلى الباب الأمامي الأزرق و فتحه .  
بعد ذلك رأه !  
الظريف !  
الظريف جداً !  
الظريف جداً !  
الظريف جداً !  
الكلب الأكثر رعباً في كل الأزمان .

ذلك الكلب جالس هنا.  
غosteaf يُحِقُّ به.  
الكلب يدوره يُحِقُّ بـgosteaf.  
قال غosteaf: " طَابَ يوْمُك "

قال الكلب : و هو يلوح ذيله بسعادة " عوووو .  
نادي غosteaf كل من في المنزل " لا يوجد خطأ !  
إنه كلب ".  
قال غosteaf: مُنادياً الكلب " تعال ! "



راح الكلب غosteaf ، و تخطاه متوجهًا نحو المطبخ.  
تقول الأم مرتعبة : هناك كلب .. هناك كلب !  
يقف الكلب على قدميه الخلفيتين ، و يتضع كفيه الأماميتين  
على كتفها و يلعق وجهها بليسانه.



هذا الكلب لديه عيون كبيرة مثل البيض.  
و الفم بطول مترين بحجم سماكة الفرش.  
و أذنيه كبيرتين مثل منديل التنظيف .  
و شعره أشعّس، و ذيله رفيع مثل ذيل الجرذان.



| يجلس الكلب و يتظر إلى الجميع و هو ينبع بلطف  
" عووو ! "  
والد غosteaf مد يده و مسخ على رأس الكلب بخدر.

بدأ الكلب يهتز من شدة الفرحة.  
والدَّة غوستاف تُحِقُّ به.

غوستاف كانه فوق السحابة السابعة.  
قالت الأم : لن يغادر هذا الكلب أبداً .

إنه نحيف جداً " من المؤكد أنه جائع".

قال الكلب: عوووو !



أعطى غوستاف للكلِّ عشاءً " صحن سباغيتي  
باللحم المفروم " يُلفِّهُ واجهَهُ أفرع الكلب صحنَهُ.

اقرب الكلب من غوستاف وعيناه الواسعتان تشعلان.



طبعاً لأن الكلب ينام في غرفة غوستاف.  
و بالطبع فان غوستاف في المساء ، أخبره بكل شيء عن نفسه.  
أيضاً و مئَة إسماً جديداً.  
وهو "نحيف"!  
الكلب وجد ذلك جيداً.

عندما يُنادي عليه غوستاف "نحيف" يلوح له بذيله.  
عندما يخاطبه غوستاف قائلاً : إفسح مكاناً فانه يجلس.  
وعندما يقول له "نحيف" إفعل ما هو جميل ! يفعل ذلك.



وفي الصباح، عندما استعد غوستاف للذهاب إلى  
المدرسة ، أصر نحيف على مرفقته.

قال غوستاف: "هذا غير ممكن "  
نحيف يُزْمِجُ غضباً!

قال غوستاف: "حفلًا"  
يُظهر نحيف أنبياء الخطيرة.

قال غوستاف: "يجب أن يبقى هنا!"  
"سأعود عما قريب"  
عندها وقف شعر رقبة نحيف.  
لم يبقى لغوستاف إلا أن يربط نحيف بـ رجل سريره.  
ناح نحيف عندما ذهب غوستاف.



في المدرسة كان كل شيء كالمعتاد.  
البطنُ الهزاز! "  
الخنزيرُ الرنان! "  
الأطفالُ يُنادونَ : "يجبُ على الجميع أن يختبئوا!

حَرَبَ غوستاف ما عزم عليه ولم يستمع إليهم.  
تَظَاهَرَ بأن الأمر لا يعنيه أصلًا.

الأمر ليس سهلاً.

ولكن خلال الاستراحة الكبيرة، بدا أن عدم الاهتمام يسير بشكل  
أفضل.

حينما تَدَى: "هانس لانجه" مُباشِرًا "البطنُ الهزاز"  
هجم ظلٌّ رمادي كالشفق عبر ساحة المدرسة ، وبقي  
واقفًا قبالة "هайнُس".



قرقر الظلُّ.  
أصبح "هانس لانجه" شاجباً.  
ووجهه أكثر طولاً الآن.  
وأظهر الظلُّ أسنانه الخطيرة.  
تجدد "هانس لانجه" في مكانه.

تعَرَّفَ غوستاف على الظلِّ تَدَى: "نحيف" أفسح مكاناً إجلس  
"هانس لانجه" تَدَى غوستاف : لا ، بالطبع ليس أنت.



وَجَلْسٌ "نَحِيفٌ" بِجَانِيهِ.  
جَلْسٌ "هَانِسٌ لَانِجِهُ" مُفْرِصًا فِي سَاحِلِ الْمَتَرْسَةِ.

أَئِيْ خوستاف قَالَ لَهُ : " نَحِيفٌ مَنْ أَيْنَ أَتَيْتَ ؟ "

ارتعش "تحيف" من الفرح، و خاک آنفه البارد يأْنفِي  
غوصتاف.

وقف "هانس لانجه" بحدٍ.

و سأله : هل هذا لك غوستاف ؟

فکر غوستاف هل ما سمعته صحیح؟ هل قال غوستاف؟



گرہانس : هل هڈا کلباچ ؟

قال "غولستاف": لا ، نعم ، اممم .... ! أنا ..  
أه .. أنا لا أعرف !  
حسناً ملماً إذا الآن! إليها "الخنزير الرنان" ؟

لَمْ يَتَّهِي "هانس" مِنْ كَلَامَةٍ حَتَّى أَظْهَرَ لَهُ "نحِيفُ أَسْنَاهُ  
مَرْءَةً أُخْرَى".  
وَلَيْسَ هَذَا فَقْطُ

و بهذه القة سقط "هانس" من الخلف.



قال "هانس" مُتوسلاً : كَلْبٌ جَيِّدٌ ! كَلْبٌ شجاع !

قال "غودستاف": "تحيف" تعال اتركة!

إِنْتَهَىٰ الْاسْتِرَاحَةُ

جلس "نحيف" مُرْفِضاً يَتَظَرُّ أَمَامَ بَابِ الْمَدْرَسَةِ.  
غوستاف قَالَ لَهُ ذلِكَ.

في صف غوستاف" دار الحديث كله عن نحيف.  
يُرِيدُونَ أَنْ يَعْرُفُوا مِنْ أَيْنَ أَتَى؟  
مَا أَنْسَلَهُ ؟ مَا عُثْرَةُ ؟

إِذَا مَا كَانَ يَأْكُلُ بَشَرًا، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ... قَالَ "غُوستاف": تَعْمَ ..  
يَسْتَطِعُ أَنْ يَأْكُلُ الْبَشَرَ". الْحِزْبِيرُ الرَّئَانُ "لَدِيهِ أَكْلُ الْبَشَرَ"



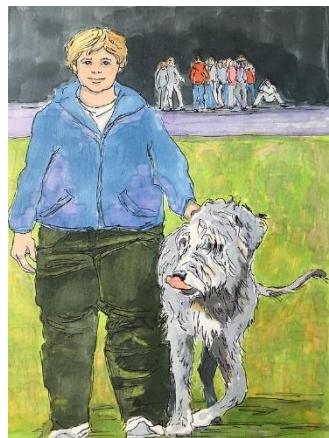
في نفس اللحظة، صدر صوت نباح أهوج، تجمد الجميع في مكانتهم.

"حسناً!" قال غوستاف.

تحيف لديه مانع عندما تنادونني بالخنزير الرنان"

قال الجميع: "لكن هذا مجرد مزاح!"

"مزاح جميل" قال غوستاف: "أنا لا يضحكني ذلك!"



انتهى دوام المدرسة.

حي التحيف غوستاف.

و هو يضرب بذيله التحيف بذيل الجرذان هنا و هناك،

و عيونه الواسعة تشبع فرحاً.

قال "غوستاف": هيا بنا إلى المنزل!

والأطفال يتظرون إليه.

هذا كلب يتمسون جميعاً ان يكون لديهم مثله.



النهاية